مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العـدد 01 / مارس 2020 / ص ص 179 - 195
Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مدى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر معلميهم

The extent to which Palestinian schoolchildren adhere to the principles of human rights from the point of view of teachers

د. علي لطفي علي قشمر[1]
[1] جامعة الاستقلال (فلسطين) ، alilutfe@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/07/23 تاريخ القبول: 2020/03/28 تاريخ النشر: 2020/03/31

ملخص:

من خلال معايشة الواقع الفلسطيني، يلحظ بشكل جلي أن هناك استهداف مباشر للشباب الفلسطيني في جميع مجالات الحياة الصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى التزام المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان للطلبة من المدارس الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان مكون من (25) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، أما بخصوص معامل الثبات فقد تم حسابه باستعمال اختبار كرونباخ ألفا وقد بلغ (0.94)، تم توزيعها على (214) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017م)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان متوسطاً عند الطلبة حيث بلغ (3.2) من (5.0) وبنسبة (64%).

كلمات مفتاحية: مبادئ حقوق الإنسان، المدارس الفلسطينية، المعلمين، طلبة المدارس الفلسطينية.

ABSTRACT:

Through the experience of the Palestinian reality, it is clear that there is a direct targeting of Palestinian youth in all areas of health, psychological, educational and social life.

The aim of this study was to determine the extent to which Palestinian schools adhere to the principles of human rights for students from Palestinian schools. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was constructed consisting of (25) paragraphs. The tool was verified by presenting it to a group of experienced arbitrators. (0.94), distributed to (214) teachers during the second semester of the academic year (2017/2018). After conducting the appropriate statistical operations, it was found that the mean of the total score was average among the students, 3.2) from (5.0) and by (64%).

Keywords: Principles of human rights, Palestinian schools, teachers, students in Palestinian schools.

- المؤلف المرسل: علي لطفي علي قشمر ، الايميل: alilutfe@gmail.com

1- مقدمة:

يعد موضوع حقوق الإنسان من الموضوعات التي أوليت عناية كبيرة في جميع التشريعات السماوية والقوانين الوضعية وبخاصة القانون الدولي الإنساني الصادر عن منظمة الأمم المتحدة. والشباب في العالم كله لهم حقوق لا بد من رعايتها، ومن خلال معايشة الواقع الفلسطيني ، يلحظ بشكل جلي أن الشباب الفلسطيني أضحى ولم يزل ضحية لكل وسائل الإرهاب الصهيوني، ما بين تخويف وترهيب وتشريد وقتل وانتهاك لكل الحقوق المشروعة على مرأى ومسمع من دعاة السلام وحقوق الإنسان، فالشاب الفلسطيني في ظل الاحتلال يغتال كل يوم وكل ساعة، فهناك استهداف مباشر للشباب الفلسطيني في جميع مجالات الحياة الصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية، والأمر تزداد خطورته إذا علمنا أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي فالشباب الفلسطيني "الذين تقل أعمارهم عن (30) عاماً" يشكلون أكثر من نصف المجتمع حيث بلغت نسبتهم (71.3%) من مجموع السكان حتى نهاية عام (2017)1، وبالتالي فإن انتهاك حقوق الشباب في فلسطين وتهديد أمنهم يشكل تحدياً خطيراً وغير مسبوق لكونه لا يضر بالشباب وحدهم – فحسب – بل يتعدى ذلك إلى مستقبل المجتمع الفلسطيني بأسره والذي يشكل الشباب فيه أغلبية .وحينما ابتعدت البشرية عن هذه التعاليم، ظلمت وجارت واستعبدت، حتى أطلق على بعض عصورها عصور الظلام، ومع وصول الحضارة الإنسانية إلى القرن العشرين، أرادت الدول أن تعدل هذه الأخطاء، فتداعت إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (1948م) ونالت هذه الوثيقة موقعاً هاماً في القانون الدولي، وذلك مع وثيقتي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام (1966م). وتشكل الوثائق الثلاثة معاً ما يسمى "لائحة الحقوق الدولية2.

وكما يبين بروانلي3 فقد خضع مفهوم حقوق الإنسان، خلال مسيرته، إلى تحولات عدة استهدفت في النهاية بلورة ومعانيه وتعميق دلالته، ويقسمها إلى ثلاثة أجيال:

- الأول: الحقوق السياسية والمدنية،
- الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- الثالث: الحقوق البيئية والثقافية والتنموية.

ومن الأمثلة على الجيل الأول الحق في الحياة، والحق في الحرية والعدل والمساواة، ومن أمثلة الجيل الثاني الحق في العمل واختياره والحق في الملكية وعدم مصادرتها، والحق في رعاية الأمومة والطفولة والشيخوخة، ومن أمثلة الجيل الثالث الحق في السلم الدائم، والحق في التنمية، والحق في بيئة نظيفة4.

ويؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في الديباجة، أن تعليم حقوق الإنسان ليس حقًا فحسب، بل مسؤولية أيضًا، إذ يتطلب: أن يسعى جميع أفراد المجتمع وهيئاته، واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام، ومن خلال التعليم والتربية، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات. وعلى الرغم من اختلاف التربويين في مدى الاهتمام بحقوق الإنسان في عديد من دول العالم، إلا أن هذا الموضوع تكرر تداوله تكراراً ملحوظاً في نهاية القرن العشرين، وخُصصت لتلك الحقوق لجان لحمايتها، بإعداد تعليقات وملحوظات عن مدى مراعاة تلك الحقوق في بعض بلدان العالم . وقد ترتب على أعمال تلك اللجان إحراج عديد من الحكومات إزاء النقد العام، بسبب أدائها في مجال حقوق الإنسان5.

وبما أن التربية والتعليم أداة فعالة لنشر مفاهيم حقوق الإنسان بين الأجيال، وتشربهم بمضامينها والأنشطة المصاحبة لها، وما يمثله المربي من قدوة، تعد الفضاءات المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال، فإنه من الجوهري في هذا الصدد استحداث رؤية جديدة للتعليم تنطلق من توسيع التعريف التقليدي للتعليم لكي يعالج تحديات جديدة مثل ارتباطه بالاحتياجات، والقيم العالمية لحقوق الإنسان، واتخاذ القرارات على أساس من المعرفة، وهذا يعني أن التربية على حقوق الإنسان لا تتعلق بتوفير المعارف والمهارات فحسب، وإنما تتعلق، أيضاً، بتعزيز الاتجاهات والمواقف والسلوكيات التي تسمح للناس بالمشاركة في حياة مجتمعاتهم المحلية والوطنية، بطريقة بناءة يحترمون بها أنفسهم والآخرين، وينبغي للأجيال أن يتعلموا حقوق الإنسان، من خلال معايير ومبادئ حقوق الإنسان، وهى تنفذ في الواقع العملي، وفي قاعة الدرس، وفي المنزل، وباقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية6.

ويؤكد إعلان القاهرة لتعليم ثقافة حقوق الإنسان (2000) أن تضافر المعرفة والممارسة هو الهدف الجوهري لتعليم ثقافة حقوق الإنسان ونشرها، حيث إن تعليم حقوق الإنسان، إذ يغرس حس الكرامة والمسؤولية إلى جانب المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، يقود الناس بالضرورة إلى الاحترام المتبادل والمساعدة الجماعية والتأقلم مع حاجات بعضهم البعض وحقوقهم، كما يقودهم إلى القبول بالعمل معًا، للتوصل بصورة حرة إلى صياغات مناسبة ومتجددة تضمن توازن المصالح والعمل المشترك من أجل الخير العام، من غير حاجة إلى فرض سلطان العنف المنظم، أو العشوائي الذي يصادر حريات الناس جميعًا.

1-1- مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة البحث في دور المدرسة في التربية على مبادئ حقوق الإنسان، من خلال الوقوف على مدى رفدها الطلاب بهذه الحقوق، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى التزام المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان للطلبة. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر معلميهم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، أو التخصص (دراسات إنسانية، دراسات علمية)، أو مكان المدرسة (مدينة، قرية، مخيم)؟

2-1- أهمية الدراسة:

وتظهر أهمية الدراسة في أنها تكشف لنا عن مدى التزام المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وبهذا فهي تساعد المختصين في العمل التربوي للحكم على مدى ملاءمة الأنظمة واللوائح الناظمة للحياة الجامعية والمناهج والوسائل المستخدمة في سبيل التربية من أجل حقوق الإنسان، وتثري الأدب التربوي المرتبط بهذا المجال، كما أنها تقدم بعض الأدوات العلمية التي يمكن استخدامها والاستعانة بخطواتها لإجراء دراسات مشابهة.

2- مصطلحات الدراسة:

2-1- حقوق الإنسان:

مجموعة الحقوق التي من غيرها لا يمكن وصف الحياة الإنسانية بأنها حياة كريمة7، كما تعرف بأنها: تلك الحقوق التي يمتلكها كل إنسان استنادا إلى كرامته الإنسانية8. وتعرفها الدراسة بأنها مطالب واجبة الوفاء بقدرات أو مكنات معينة، يلزم توافرها لكل البشر دونما نظر إلى اعتبارات تتعلق بالعرق، أو الجنس، أو اللون، أو اللغة، أو الاتجاه (الأيدولوجي) السياسية، أو أي شيء آخر.

2-2- المعلم:

أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية فهو المسير والمنظم والقائم مباشرة على تنفيذ مهمة تدريس المواد الدراسية من أجل إحداث التغير المرغوب فيه في أي نمط من أنماط السلوك لدى المتعلمين.

2-3- المدارس الفلسطينية:

مؤسسات علمية، ومركز إشعاع حضاري وفكري، تتمثل وظائفها الأساسية في التدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع، تتكون من ثلاث عناصر أساسية وهي الطالب والمعلم والقوانين والأنظمة. هدفها إعداد الإطارات اللازمة للتنمية والمسايرة للمستجدات ونشر المعرفة، ويبلغ عددها (2,896) مدرسة فلسطينية9.

2-4- طلبة المدارس الفلسطينية:

هو كل شخص ينتظم بالدراسة في إحدى المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

3- محددات الدراسة:

لقد تم تنفيذ الدراسة وفق الحدود التالية:

الحد الموضوعي: مستوى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوقه الإنسان.

الحد المكاني: طلبة المدارس الفلسطينية.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017م).

4- الدراسات السابقة:

نورد فيما يلي بعض هذه الدراسات التي تسنى للباحث الوقوف عليها.

بحثت دراسة أبو هاشم10 بمستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (674) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أن متوسط مستوى الوعي بحقوق الإنسان بلغ (79%)، كما أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على مستوى الوعي.

واستهدفت دراسة نعمان ووطان11 تعرف واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، من وجهة نظر الطلبة، في مجالات الرعاية الاجتماعية، والصحية، والمستوى التعليمي، والرعاية الوجدانية والجمالية التي يتلقاها الطلبة. وقد تكونت العينة من (250) طالبا وطالبة بواقع (125) لكل من الذكور والإناث من الصفين الأول والثاني متوسط في ثماني مدارس في مدينتي الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2010/2009م)، وقد استخدمت الباحثتان مقياس

الربيعي (2006) لقياس واقع حقوق الإنسان التي اعتمد اتفاقية حقوق الطفل. وقد أظهرت النتائج أن الطفل لا تتوافر له الرعاية الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والوجدانية، والجمالية للطلبة في المدارس المتوسطة، على وفق ما جاء في اتفاقية حقوق الطفل.

أما دراسة عمرو12 فقد هدفت إلى تحديد نسبة تضمن كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن على حقوق الطفل، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة تضمنت (29) حقا من حقوق الطفل، وزعت في أربعة مجالات، هي :مجال البقاء (9) حقوق، ومجال النماء (11) حقا، ومجال الحماية (5) حقوق، ومجال المشاركة (4) حقوق. وتم، في ضوء هذه القائمة، تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وفق طريقة تحليل المحتوى، وكانت الفكرة هي وحدة التحليل، وأشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة تتضمن على حقوق الطفل في هذه الكتب كانت للحقوق في مجال النماء (79%)، ثم مجال البقاء (11٪)، ثم مجال المشاركة (8%)، فمجال الحماية (2%).

وأجرت حقي13 دراسة هدفت إلى تعرف مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي- الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية ، من خلال تحليل محتوى هذه الكتب، وكذلك التعرف إلى مدى كفايتها، باستطلاع آراء المدرسين والموجهين الاختصاصيين، من خلال توزيع استبانة عليهم، واستخدمت الدراسة المنهج التحليل الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن كتب التاريخ قد احتلت المرتبة الأولى من بين الكتب الثلاثة في مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان فيها، تليها كتب التربية القومية الاشتراكية، وأخيراً كتب الجغرافيا. أما من حيث مجموعات مفاهيم حقوق الإنسان فكان ترتيبهن في الكتب الثلاثة مجتمعة كالآتي: جاءت مجموعة الحقوق السياسية والمدنية في المرتبة الأولى، تليها مجموعة الحقوق الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم مجموعة الحقوق العلمية والثقافية والتربوية في المرتبة الثالثة، وبعدها مجموعة الحقوق الاقتصادية في المرتبة الرابعة، وأخيراً مجموعة الحقوق الفردية في المرتبة الخامسة.

وهدفت دراسة اعمر14 إلى الكشف عن مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس – فلسطين، من وجهة نظر معلميهم، واستخدمت الباحثة استبيانا مكون من (54) فقرة موزعة على جوانبي معرفية، وقيمية، ومهارية، وتم تطبيقها على (63) معلمًا و(89) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للجوانب الثلاثة متوسطا عند الطلبة. أعلاها الجانب القيمي، يليه المهاري، فالمعرفي. وبينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: الجنس والتخصص، ولا لمتغير الخبرة على الجانب المعرفي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير الخبرة على المجالين: القيمي والمهاري، لصالح الخبرة المتوسّطة (5-10) سنوات، وكذلك لمتغيّر موقع المدرسة، ولصالح القرية.

دراسة أبو الهيجا15 والتي هدفت إلى تشخيص حق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن سعيا إلى تشخيص الخلل ووصولاً إلى تحسين هذا الواقع الذي سيلبي احتياجات الطلبة في مدارس الوكالة، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة من جميع مدارس وكالة الغوث الدولية (ميدان الأردن). في مناطق اربد، وشمال عمان، وجنوب عمان، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي اللجنة الصحية في

مدارس وكالة الغوث في الأردن وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (155) معلما ومعلمة، بحيث كانت ممثلة لمجتمع الدراسة وبنسبة بلغت حوالي (75%-78%) من مجتمع الدراسة الأصلي في مختلف المناطق التعليمية الأربعة في الأردن. وقد قام الباحث ببناء استبانة محكمة تكونت من مجالين، حيث تم استخدامها للإجابة رئيسي هو: هل يختلف واقع حقوق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن عن واقع حقوق الطفل المتفق عليها دوليّا؟

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال البيئة المدرسية والمرافق بين منطقة الزرقاء ومنطقة جنوب عمان، وكانت الفروق لصالح منطقة الزرقاء. وهو ما يتفق مع حقوق الطفل المتفق عليها دوليّا كما أشار في فرضيته الأولى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال شؤون الطلبة بين فئة مدارس الإناث وبين فئة مدارس الذكور، وكانت الفروق لصالح فئة الإناث.

وقام شاهين16 بدراسة لتحديد مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف من الخامس إلى التاسع في الأردن، ومن خلال تحليل محتواها، واستخدم الباحث استمارة التحليل (المنبثقة عن إعلان القاهرة لحقوق الإنسان) وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الحقوق شيوعا في تلك الكتب هي: حق سيادة القانون، وحق المشاركة في الشؤون العامة، وحق التعبير عن الرأي. وأن أقلها شيوعا هي: حق تكوين الجمعيات، وحق العيش في مناخ ثقافي حر، والحق في الحصول على الجنسية.

وقام البوسعيدي17 بدراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان للعام (2003/2002م)، تناول الباحث عشرين مفهوما من مفاهيم حقوق الإنسان في أربعة عشر كتابا من كتب اللغة العربية، وتوصل إلى أن هناك تغطية كبيرة لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب هذه المرحلة مثل: الهوية الوطنية، والحق في الاجتماع و التعاون، والحق في احترام الآخر، والحق في التربية والتعليم والاقتراع والتصويت، كما كشفت الدراسة عن أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم لم يكن منظما ومتناسبا مع المستوى، بل جاء عشوائيا، حيث كان هناك تغطية لبعض المفاهيم في كتب الحلقة الأولى ، بينما خلت الحلقة الثانية من ذكر هذه الحقوق، كما كان هناك تغطية لصف، بينما خلا الصف الذي يليه من ذكر أي حق، وهذا يدل على أن واضعي المناهج لم يراعوا عملية التدرج في توزيع هذه الحقوق على صفوف الحلقتين الأساسيتين بحسب النمو المعرفي والعمري لهما.

وفي دراسة فرج18 على عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي عددها(80) تلميذاً من مدرستين في محافظة الجيزة، قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي بهدف التعرف إلى برنامج مقترح في تنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر، فاستخدمت مقياسًا يضم(60) عبارة مندرجة تحت أربع قيم رئيسة :(التسامح، والحوار، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي) وثماني عشرة قيمة فرعية معتمدة على بعض مواد وثيقة حقوق الطفل، ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية، وبينت النتائج أنّ البرنامج قد حقق هدفه، وأحدث وعيًا عند الطلبة بكيفية التعامل مع الآخر على أساس من الندّية والاحترام المتبادل.

وفي دراسة وطفة والرميضي19 على عينة من معلمي المدارس الكويتية في مختلف المراحل التعليمية بلغ عددها (1807) معلم ومعلمة، هدفت إلى أخذ آراء الهيئة التعليمية وتطلعاتها حول إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام التعليمي الكويتي، وأكد أفراد العينة بأغلبية مطلقة بلغت(90%) مئوية تعليم حقوق الإنسان على الرغم من خلفياتها الغربية، وقد كانت الإناث أكثر قبولا لفكرة تدريس حقوق الإنسان من الذكور، كما أوضحت الدراسة أن المعلمين والمعلمات أفراد العينة من ذوي الاختصاصات الإنسانية كانوا أكثر اقتناعا بتدريس مفاهيم حقوق الإنسان، وأكثر تقبلا لها من ذوي الاختصاصات العلمية، وبخصوص متغير سنوات الخبرة أفرزت نتائج الدراسة أن المعلمين الشباب ذوي الخبرة الأقل ممن تقل خبرتهم عن خمس سنوات كانوا أكثر نزوعا إلى تعزيز المناهج بحقوق الإنسان من المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكثر من(6) سنوات. أما عن متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت الدراسة أن حملة الماجستير أو الدكتوراه هم أكثر نزوعا إلى تأكيد ضرورة تعليم حقوق الإنسان من حملة البكالوريوس والدبلوم، كما عبروا عن عدم الرضا عن تعليم حقوق الإنسان في المدرسة الكويتية.

وبحث الشبول20 في درجة ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية، واستخدم الملاحظة والاستبيان، حيث طبق على (852) من أعضاء الهيئة التدريسية، و(1087) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن الحرية الأكاديمية تمارس بدرجة متوسطة في الجامعات الأردنية، من وجهة نظر العينتين، وبلغت النسبة (66.2) للهيئة التدريسية، و(58) للطلبة.

أما دراسة الربيعي21 فاستهدفت التعرف إلى واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية، وتحدد البحث بتلامذة الصف السادس الابتدائي، في مدينة بغداد المركز، للعام الدراسي (2005/2004م) وتكونت العينة من (450) طابا وطالبة، وأكدت الدراسة على الكشف عن واقع حقوق الطفل من خلال مجالات الرعاية الأربعة وهي: الرعاية الاجتماعية، والرعاية الصحية، ومستوى التعليم، والرعاية الوجدانية والجمالية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يتوافر في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد فرص للطلبة للتمتع بحقوقهم في مجالات الرعاية الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والوجدانية، والجمالية، وبحسب ما تضمنته اتفاقية حقوق الطفل (1989).

أجرت كارامان22 وفي تركيا دراسة هدفت إلى قياس فعالية التربية الوطنية والتربية من أجل حقوق الإنسان، من خلال الدورات التي تدرس في المدارس الابتدائية في تركيا. حيث قيمت الدراسة فعالية الدورات من حيث: (المحتوى، والأنشطة التعليمية، وطرق التدريس، والمواد التعليمية، وتقييم الطلاب). وتكونت عينة الدراسة من (71) معلما ممن قاموا بتدريس هذه الدورات، من خلال الإجابة على (12) سؤالا مفتوحا، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل وجهات نظر المعلمين، وبينت النتائج أن أكثر من نصف المعلمين يعتقدون أن الدورات ليست فعالة؛ لأنها قامت لغرض إعلامي.

يورد الحشوة23 في دراسة مجموعة حالات في تعليم وتعلم الديمقراطية والمفاهيم المرتبطة بها، قام بها مركز تطور العلم على تسعة معلمين ومعلمات خلال العام (2000/1999م)، وعلى أربع مدارس في الإنجيلية الأسقفية العربية، مدارس المستقبل، مدرسة مار يوسف مدرسة الآتين الطيبة) أن هناك تفاعلا بين معتقدات المعلمين حول الديمقراطية ومعتقداتهم حول السلوك المقبول للطلبة والمعلم وكيفية تعامل المعلمين مع الطلبة، فقد تطورت أفكار

ومعتقدات المعلمين حول ضرورة إشراك الطلبة في كافة القرارات المتعلقة بالتعليم والتعلم بما فيها اختيار محتوى وطرق التعليم كذلك الحرية في الاختيار، والتأكيد على مئوية التركيز على الحريات الصفية والمواطنة وسيادة القانون، كما أن دورهم كمعلمين في تفعيل هذه الممارسات من خلال العمل الجماعي، قد أدى إلى اكتساب الطلاب للمهارات والقيم الملائمة للعمل الجماعي كالعمل في فريق واحترام الرأي الأخر والتسامح وهي قيم ديمقراطية واضحة وكانت سلوكيات الطلبة والمعلمة المشرفة متناغمة جدا مع الديمقراطية مما يؤكد على دور المعلم/ة في تعليم مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان.

وأجرى عورتاني ورفاقه24 دراسة مسحية ميدانية لمؤسسة (ألفا) العالمية للبحوث والدراسات، قاموا بدراسة التوجهات المدنية لطلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في المدارس الحكومية والأهلية وعلى مختلف الفروع (علمي، أدبي، تجاري، مهني، زراعي، صناعي) في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم اختيار(81) صفاً من أصل (1271) صفاً، وكان الصف يمثل وحدة المعاينة، وقد استخدم الباحثون استمارة فحص صدقها وعامل ثباتها الداخلي. وقد تضمنت الاستمارة أسئلة ذات علاقة بالقيم والمعارف العامة، وركزت في جميع أسئلتها على قياس التوجهات العامة والقناعات لا الممارسات اليومية للشباب، وقد كانت الأسئلة جميعها ذات علاقة بحياة الطالب وضمن دائرة معرفته وممارساته وتم تجنب الأسئلة التي تسأل عن عموميات أو مفاهيم متعددة الجوانب. كما وركزت الاستمارة على الأسئلة بأسلوب المتحدث لتقريب الطلبة من واقعهم اليومي، كما وركزت على استخدام أفراد ذوي علاقة مباشرة بالمبحوث (أخي، أختي، أسرتي، أمي، أبي).

وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتثقيف المدني ودعت إلى التنسيق بين المناهج الفلسطينية ووسائل الإعلام الفلسطينية ومؤسسات العمل الأهلي، كما وأوصت بان تبنى برامج التثقيف المدني على معارف وخبرات المجتمع المحلي وأن تركز المعلومات على الخصوصية الفلسطينية.

وأجرى بنيسيا25 دراسة عن اتجاهات معلمي ،ما قبل الخدمة ، الابتدائيين والثانويين نحو حقوق الإنسان وظروف العمال غير العادلة، حيث قام بتعريض (118) معلما لأساليب تعليم حقوق الإنسان بهدف إيجاد وعي عندهم حول انتهاكات حقوق الإنسان وظروف العمال في جامعة اوتاه (Utah) في الولايات المتحدة، حيث أخضعهم لمواقف في حقوق الإنسان، وبعد إجراء معالجات إحصائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، أفادت نتائج الدراسة أن المشاركين حققوا مكاسب صغيرة في المعرفة والاتجاهات العامة نحو حقوق الإنسان، من غير أن يكون لها تأثير عام في المواقف نحو حقوق الإنسان وظروف العمال.

دراسة ياماسكي26 في أمريكا، هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في ولاية منيسوتا لمحاولة وضع استراتيجية فعالة من خلال مناهج هذه المواد في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، واستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف، إذ قام الباحث بأعداد معيار للتحليل من تصميمه، وبعد استعمال الأداة ومعالجة البيانات إحصائياً، أسفرت نتائج الدراسة عن مدى مساهمة هذه المناهج في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان.

وقام لابيز27 بدراسة حول دور المربين في تعليم حقوق الإنسان، وتكونت العينة من ستة مربين لديهم خبرة في حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا مستخدما: المقابلات، والملاحظات الصفية ومنهاج تعليم حقوق الإنسان. وقد كشفت الدراسة أن العائلة والجنس وعنصر الهوية والمنظمات الحقوقية أثرت في المعلمين ليصبحوا معلمي حقوق إنسان، كما أن تربية حقوق الإنسان أثرت في كيفية إدراكهم لأنفسهم، وقد رأوا في أنفسهم عناصر تغيير وعناصر دفاع عن طلبتهم ومعلميهم، وتوصل الباحث إلى أن هناك أربعة مكونات أساسية لحقوق الإنسان في الصف، وهي: التنوع الثقافي، وخبرة التلميذ الكامنة، وأساليب المشاركة، والنشاط الاجتماعي. كما توصل الباحث إلى أن المربين أشاروا إلى أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفي، وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلاب نحو حقوقهم، ويسمح لهم بمناقشة قضايا غير عادية، وترتقي بتفكيرهم الناقد في التفاعل الاجتماعي، كما تخلق لديهم بيئة صفية ديمقراطية، وأشار المربون إلى محددات تعليم حقوق الإنسان وعوائقه، مثل المناهج المحددة، وعدم اهتمام الطلبة، وأخيرا قلة مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان.

دراسة السعيدي28 في المغرب، هدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي في المملكة المغربية لمفاهيم حقوق الإنسان، واستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف، إذ قام بإعداد معيار للتحليل استخلصه من الدراسات السابقة وقام بتحليل الكتب في ضوئه، فضلا عن التحقق من مؤشر ثبات التحليل، ثم استخراج النسب المئوية للمفاهيم، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يأتي:

- إن قيم ومبادئ حقوق الإنسان غائبة عن مخططي وبناة منهاج التاريخ في المرحلة الثانوية.
- إن هناك نقصا في وعي واضعي المناهج (التاريخ) بأهم إشكاليات ثقافة حقوق الإنسان.
- إن هناك غياب بإدماج ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية عامة ومنهاج التاريخ على وجه الخصوص.
- إن هناك فجوه واسعة ما بين متطلبات تدريسها مفاهيم حقوق الإنسان كما تصفها الأدبيات التربوية وبين الشروط الذاتية والموضوعية التي تحكم واقع تدريس التاريخ في الصف أو المدرسة في علاقتها الجدلية مع البيئة المحلية المغربية.

قام مورفي29 في ولاية كاليفورنيا بفحص أدلة ثمانية كتب مدرسية في مادة الجغرافيا، واستخدم طريقة تحليل المحتوى لمفاهيم حقوق الإنسان .وقد أفضت الدراسة المتمعنة للمحتويات في مجال المعرفة الواسعة بالحقوق والقضايا المثيرة للجدل، إلى استنتاج أن مثل هذه القضايا غير مغطاة، وأن هناك نقصا عاما في مناقشة قضايا حقوقية، وقد تم مراجعة الحقوق المختارة ورسم تطبيقات عامة لقضايا حقوقية غير مطبقة.

5- منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة نتائجها وتفسيرها، وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها30.

5-1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الفلسطينية والبالغ عددهم (65.875) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017م)31.

5-2- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية، حيث كان حجم العينة (220) معلم ومعلمة وزعت عليهم أداة الدراسة، جمع منها (217) استبانة، حيث استبعد (3) بسبب عدم صلاحيتها ليكون حجم العينة النهائي هو (214) معلم ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويبين جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة.

الجدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

المجال	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	57	%27
	أنثى	157	%73
المجموع		214	%100
التخصص	دراسات إنسانية	95	%44
	دراسات علمية	119	%56
المجموع		214	%100
مكان المدرسة	مدينة	139	%65
	قرية	62	%29
	مخيم	13	%06
المجموع		214	%100

5-3- أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع والاطلاع على المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، استطاع الباحث بناء استبيان مكون من (25) فقرة، ومصمم وفقا لسلم (ليكرت) الخماسي.

5-4- إعداد أداة الدراسة:

من أجل بناء استبيان لقياس مدى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر معلميهم، تم الاطلاع على الاتفاقيات المختلفة بشأن حقوق الإنسان، وخاصة بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ثم تحديد الحقوق التي يمكن أن يكون لها تطبيق في المدارس الفلسطينية، باعتبار أن طلبة المدارس لهم حدودهم وخصائصهم التي تختلف بعض الشيء عن المجتمع بكليته، وبعدها تمت صياغة هذه الحقوق بما يتلاءم والبيئة المدرسية، وتم التوصل إلى بناء استبيان يتكون من (25) فقرة.

5-5- صدق الأداة:

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من المعلمين في المدارس الفلسطينية، ومجموعة من المختصين في مجال حقوق الإنسان إضافة لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للحكم على صدق محتواه. وفي ضوء اقتراحات المحكمين من تعديل وإضافة الفقرات، حيث تم التوصل إلى بناء استبيان يتكون من (25) فقرة.

5-6- ثبات الأداة:

لاختبار ثبات أداة الدراسة قام الباحث بإيجاد معامل ثبات (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغ (0.94) مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

5-7- المعالجة الإحصائية:

من أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية.
- اختبار (T) (T-TEST)
- تحلل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)

6- نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول: ما مدى التزام طلبة المدارس الفلسطينية بمبادئ حقوق الإنسان من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة التوفر، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التوفر
1	تخلو كتب طلبتي من كتابات نابية أو صور تخدش الحياء.	4.2	%82	عالية
2	لا يستخدم طلبتي أدوات مؤذية على شتى أنواعها.	3.8	%77	عالية
3	يتحمل طلبتي المسؤولية وأداء ما يطلب منهم .	3.7	%75	عالية
4	يحافظ طلبتي على نظافة صفهم.	3.6	%74	متوسطة
5	يحافظ طلبتي على نظافة مرافق المدرسة المشتركة.	3.6	%73	متوسطة
6	يناقش طلبتي مشكلاتهم مع بعضهم بأسلوب حضاري.	3.6	%72	متوسطة
7	ينادي طلبتي الطلبة الآخرين بأسمائهم.	3.4	%67	متوسطة
8	يميز طلبتي بين النتائج الايجابية والسلبية للنزاعات.	3.3	%67	متوسطة
9	غياب المشكلات السلوكية المرتبطة بإلحاق الأذى لدى طلبتي.	3.3	%66	متوسطة
10	يلتزم طلبتي باستخدام اللغة المؤدبة مع الآخرين.	3.3	%66	متوسطة
11	يحرص طلبتي على تقديم المساعدة لكل من يحتاجها.	3.3	%65	متوسطة
12	يتسامح طلبتي مع من يسيء إليهم أو يخطئ بحقهم.	3.2	%65	متوسطة
13	تغيب ظاهرة التعصب عند طلبتي.	3.2	%65	متوسطة
14	يشارك طلبتي في تنفيذ نشاطات مدرسية بناءة تشجع على العمل التعاوني.	3.2	%64	متوسطة
15	يظهر طلبتي درجة من الانضباط للانفعالات والمشاعر.	3.2	%63	متوسطة
16	يحترم طلبتي آراء الطلبة الآخرين.	3.1	%62	متوسطة
17	يتقبل طلبتي النقد البناء من معلميهم.	3.1	%62	متوسطة
18	يستمع طلبتي باحترام إلى الآخرين.	3.1	%61	متوسطة
19	يلتزم طلبتي بالمعايير التي تحكم مبادئ حقوق الإنسان.	3.1	%60	متوسطة

20	يظهر طلبتي اهتماماً بحاجات الآخرين.	2.8	%56	متوسطة
21	يستثمر طلبتي الوقت على أفضل وجه.	2.8	%56	متوسطة
22	يحرص طلبتي على الانضمام الى اللجان المدرسية.	2.8	%55	متوسطة
23	يتجنب طلبتي أي سلوك عدواني على ممتلكات المدرسة.	2.7	%54	متوسطة
24	يعرف طلبتي حقوقهم وواجباتهم في المدرسة.	2.6	%53	متوسطة
25	يعرف طلبتي خطوات استراتيجية حل المشكلات.	2.5	%51	متوسطة
	الأداة ككل	3.2	%64	متوسطة

يبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للأداة ككل بلغ (3.2)، وبنسبة مئوية بلغت (64%)، وبدرجة توافر متوسطة، كما يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة الحاصلة على درجات عالية تراوحت ما بين (4.2-3.7)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على: "تخلو كتب طلبتي من كتابات نابية أو صور تخدش الحياء" على الرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بمقدار(4.2)، وبنسبة مئوية بلغت (82%) وبدرجة توافر عالية، ويعزى السبب في ذلك إلى أن معظم المدارس تعمل على متابعة الطلبة في هذا الجانب بشكل دائم من خلال تفحص دفاتر الطلبة خلال عملية التصحيح والمتابعة المستمرة.

أما الفقرة التي تنص على أنه: "لا يستخدم طلبتي أدوات مؤذية على شتى أنواعها" فقد حصلت على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بمقدار (3.8)، وبنسبة مئوية بلغت (77%) وبدرجة توافر عالية، ويعود ذلك إلى أن المدرسة تعمل على تفحص حقائب الطلبة باستمرار خلال الطابور الصباحي، فالتزام الطلبة بعدم استخدام الأدوات المؤذية يمكن أن يعود لهذا السبب.

أما الفقرة التي تنص على: "يتحمل طلبتي المسؤولية وأداء ما يطلب منهم" فقد حصلت على الرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (3.7)، وبنسبة مئوية بلغت (75%) وبدرجة توافر عالية، ويمكن عزو ذلك إلى أن المدرسة تعمل على متابعة ما يكلف به الطلبة من مهام ومسؤوليات، وعليه يعمل الطالب جاهداً إلى أداء ما يطلب منه.

وحلت الفقرة التي تنص على: "يعرف طلبتي خطوات استراتيجية حل المشكلات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.5)، وبنسبة مئوية بلغت (51%) وبدرجة توافر متوسطة. ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ذلك أن المدرسة تهتم بمستويات التفكير الأساسية.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، أو التخصص (دراسات إنسانية، دراسات علمية)، أو مكان المدرسة (مدينة، قرية، مخيم)؟

أولا: متغير النوع الاجتماعي

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول 3. نتائج اختبارت للعينات المستقلة لاختبار تأثير الجنس على تقديرات أفراد عينة الدراسة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	57	3.2	0.8	1.58	363	0.35
أنثى	157	3.4	0.7			

يتبين من خلال الجدول (3) أن قيمة ت كانت (1.58) عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير النوع الاجتماعي على تقديرات أفراد عينة الدراسة. ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو أن المدرسة في تطبيقها للقوانين والأنظمة المدرسية، وفي تعاملها مع الطلبة لا تفرق بينهم على أساس النوع الاجتماعي. وقد يكون في ذلك تطبيقاً لنصوص القانون الأساسي الفلسطيني والتي تشير إلى أن المواطنين أمام القانون سواء، كما أن المدرسة هي جزء من مؤسسات الدولة التي تقدم الخدمات لكلا الجنسين على حد سواء.

ثانياً: متغير التخصص (دراسات إنسانية، دراسات علمية)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول 4. نتائج اختبارت للعينات المستقلة لاختبار تأثير التخصص الدراسي على تقديرات أفراد عينة الدراسة

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دراسات إنسانية	95	3.2	0.6	1.29	362	0.20
دراسات علمية	119	3.1	0.6			

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيمة ت كانت (1.29) عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير التخصص على استجابات عينة الدراسة. بحيث أن جميع المعلمين باختلاف تخصصهم كانت استجاباتهم متقاربه.

ثالثاً: متغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما هي موضحة في الجدول (5)، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية تبعاً لمكان المدرسة

مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	139	3.3	0.56
قرية	62	3.1	0.58
مخيم	13	3.0	0.61
المعدل	244	3.1	0.58

من خلال الجدول (5) نلاحظ وجود فروق ظاهرية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان المدرسة، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول 6. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير السنة الدراسية على تقديرات أفراد عينة الدراسة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.46	3	0.82	2.43	0.065
داخل المجموعات	121.77	360	0.34		
المجموع	124.24	363			

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن قيمة (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير مكان المدرسة على تقديرات أفراد عينة الدراسة.

7- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- عمل دورات تدريبية وتوعوية للمعلمين فيما يتعلق بمبادئ حقوق الإنسان ويمكن الاستعانة بهذا الجانب مع مؤسسات حقوق الإنسان العامة في فلسطين.
- توعية طلبة المدارس الفلسطينية بحقوقهم، وواجباتهم المتعلقة بمبادئ حقوق الإنسان.
- إجراء دراسات قانونية تتناول اللوائح والأنظمة المدرسية، وتحديد ما يتعارض منها مع مبادئ حقوق الإنسان ليصار إلى تعديلها.

- قائمة المراجع:

1. ابو الهيجا، فراس (2007م). "حقوق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن بين الواقع والطموح"، حقوقنا، 1.
2. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1991م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
3. أبو هاشم، هبة (2012م). مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.
4. اعمر، إيمان عبد الله (2008م). مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية محافظة نابلس – فلسطين من وجهة نظر معلميهم (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
5. البوسعيدي، راشد، (2006م). التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان :دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (121).
6. جامعة الدول العربية (2009م). الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان (2014-2009م).
7. جبران، وحيد (2008م). تجربة برلمان الطفل في مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية، حقوقنا، 1.
8. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2018م). النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، رام الله، فلسطين.
9. الحشوة، ماهر(2004م). التربية الديمقراطية تعلم وتعليم الديمقراطية من خلال الحالات، مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والتوزيع، رام الله.
10. حَقي، شكرية (2009م). مفاهيم حقوق الإنسان، ومدى كفايتها من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين (رسالة دكتوراه)، جامعة دمشق.
11. خضر، فادية (2008م). أثر تدريس مفاهيم حقوق الطفل والإنسان، حقوقنا، 1.
12. الربيعي، ابتسام محمد (2006م). واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الأطفال (رسالة ماجستير) جامعة بغداد.
13. السعيدي، عبد السلام (2001م). تدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مع دراسة تطبيقية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14. شاهين، إبراهيم (2006م). حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع الى التاسع في الأردن (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية، عمان.
15. الشبول، محمد علي (2005م). واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة" دراسة مقارنة، (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان.
16. الصويص، سليمان (2006م) واقع تعليم حقوق الإنسان في الأردن www.amanjordan.org/aman_studie
17. عطية، عطية خليل (2010م). أساسيات في حقوق الإنسان والتربية، دار البداية، عمان.
18. عمرو، أيمن محمد عبد العزيز (2011م). حقوق الطفل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(2).
19. عورتاني، مروان والقزاز، هديل وعورتاني، حسن جمال وزبداوي، إياد (2004م). تعليم من اجل المواطنة – دراسة التوجهات المدنية لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، ألفا العالمية للأبحاث المعلوماتية واستطلاع الرأي، رام الله.
20. فرج، الهام (2006م). برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من لتعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، (116).
21. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان (2000م). "إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان". مؤتمر قضايا تعليم ونشر حقوق الإنسان: جدول أعمال للقرن الحادي والعشرين، القاهرة.
22. مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان (2003م) مبادئ تدريس حقوق الإنسان أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية، منشورات الأمم المتحدة.
23. نعمان، ليلى، وطان، زينب (2012م). واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة، الأستاذ، (201).
24. وزارة التربية والتعليم العالي (2017م). نظام التعليم العام الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
25. وزارة التربية والتعليم العالي (2018م). ملخص عام لإحصاءات مؤسسات التعليم العام الفلسطينية للعام الدراسي (2018/2017م)، رام الله، فلسطين.
26. وطفة، على والرميضي، خالد (2006م). إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام لتعليمي الكويتي– آراء وتطلعات الهيئة التعليمية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (123).
27. الملحق: رابط أداة الدراسة: https://www.4shared.com/office/p2ZeY9BFei/___2_.html
28. Benicia, D-sa " A study of preservice teachers' attitudes toward human rights and unfair labor conditions: A comparison of the influence of two teaching methods ". Utah State University.ERIC.2004
29. Brownlie, L, Principe's of Public International Low, Oxford University Press, New York, 1998.
30. Karaman, Y, "A study of effectiveness of human rights education in Turkey" Journal of Peace Education ,2005, 2 (1).
31. lapayese, Y." The work of human rights educators: critical pedagogy in action". University of-California, Los-Angeles. ERIC. 2002
32. Murphy, A, " Human rights discussions in college-level geography textbooks", California-State-University-Fullerton. ERIC. 2001
33. Nowak, m, "Human Rights: Handbook for Parliamentarians" (joint publication of the Office of the UN High Commissioner for Human Rights and the Inter-Parliamentary Union), Geneva, 2005.
34. Perry, Michael J., "The Idea of Human Rights: Four Inquiries". New York: Oxford University Press.1998.
35. Yamasaki et al., 2003. Japan International Research Center for Agricultural Science, Research Highlights.

- الهوامش:

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2018م). النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت (2017م)، رام الله، فلسطين.

[2] جبران، وحيد (2008). تجربة برلمان الطفل في مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية، حقوقنا، 1. 40-45

[3] Brownlie, L, Principes of Public International Low, Oxford University Press, New York, 1998.

[4] مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان (2000م). "إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان". مؤتمر قضايا تعليم ونشر حقوق الإنسان: جدول أعمال للقرن الحادي والعشرين، القاهرة.

[5] خضر، فادية (2008م). أثر تدريس مفاهيم حقوق الطفل والإنسان، حقوقنا، 1، 36-38.

[6] جامعة الدول العربية (2009م). الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان (2014-2009م).

[7] عطية، عطية خليل (2010م). أساسيات في حقوق الإنسان والتربية، دار البداية، عمان.

[8] Nowak, m, "Human Rights: Handbook for Parliamentarians" (joint publication of the Office of the UN High Commissioner for Human Rights and the Inter-Parliamentary Union), Geneva, 2005.

[9] وزارة التربية والتعليم العالي (2017م). نظام التعليم العام الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

[10] أبو هاشم، هبة (2012م). مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.

[11] نعمان، ليلى، وطان، زينب (2012م). واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة، الأستاذ، (201)، 557- 577.

[12] عمرو، أيمن محمد عبد العزيز (2011م). حقوق الطفل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(2)، 559-593.

[13] حَقي، شكرية (2009م). مفاهيم حقوق الإنسان، ومدى كفايتها من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين (رسالة دكتوراه)، جامعة دمشق.

[14] اعمر، إيمان عبد الله (2008م). مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية محافظة نابلس – فلسطين من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[15] ابو الهيجا، فراس (2007م). "حقوق الطفل (الأمن والسلامة والرعاية الصحية) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن بين الواقع والطموح"، حقوقنا، 1، 34-36.

[16] شاهين، إبراهيم (2006م). حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع الى التاسع في الأردن (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية، عمان.

[17] البوسعيدي، راشد، (2006م). التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان: دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (121)، 227-282.

[18] فرج، الهام (2006م). برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من لتعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، (116)، 21-47.

[19] وطفة، على والرميضي، خالد (2006م). إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام لتعليمي الكويتي –آراء وتطلعات الهيئة التعليمية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (123)، 219-359.

[20] الشبول، محمد علي (2005م). واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة" دراسة مقارنة، (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان.

[21] الربيعي، ابتسام محمد (2006م). واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الأطفال (رسالة ماجستير) جامعة بغداد.

[22] Karaman, Y, "Astudy of effectiveness of human rights education in Turkey" Journal of Peace Education ,2005, 2 (1), 53–68

[23] الحشوة، ماهر(2004م). التربية الديمقراطية تعلم وتعليم الديمقراطية من خلال الحالات، مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والتوزيع، رام الله.

[24] عورتاني، مروان والقزاز، هديل وعورتاني، حسن جمال وزبداوي، إياد (2004م). تعليم من اجل المواطنة – دراسة التوجهات المدنية لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، ألفا العالمية للأبحاث المعلوماتية واستطلاع الرأي، رام الله.

[25] Benicia, D-sa " A study of preservice teachers' attitudes toward human rights and unfair labor conditions: A comparison of the influence of two teaching methods ". Utah State University.ERIC.2004

[26] Yamasaki et al., 2003. Japan International Research Center for Agricultural Science, Research Highlights, 41.

[27] lapayese, Y." The work of human rights educators: critical pedagogy in action". University of-California, Los-Angeles. ERIC. 2002

[28] السعيدي، عبد السلام (2001). تدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مع دراسة تطبيقية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع. 119.

[29] Murphy, A, " Human rights discussions in college-level geography textbooks", California-State-University-Fullerton. ERIC. 2001

[30] أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1991م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

[31] وزارة التربية والتعليم العالي (2018م). ملخص عام لإحصاءات مؤسسات التعليم العام الفلسطينية للعام الدراسي (2018/2017م)، رام الله، فلسطين.